

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تشير فيه إلى أن الاعتراف الأميركي والأوروبي بدولة فلسطين، هو الاختبار الحاسم لمدى جدية الإنشغال بحل الدولتين*

2024/1/30

ترحب وزارة الخارجية والمغتربين بالانشغال الدولي المتزايد بحل الدولتين وتطبيقه على الأرض كضرورة استراتيجية لحل الصراع وتحقيق أمن واستقرار الشرق الأوسط والعالم، وعلى أهمية هذا الانشغال يتلخص الاختبار بمدى جديته ومصداقيته في إقدام الدول كافة خاصة الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية على الاعتراف الفوري بدولة فلسطين وتأييد حصولها على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، بما ينفي أية شكوك حول هذا الانشغال والسياق التاريخي والسياسي الذي يتحرك فيه، ويعبر في ذات الوقت عن نوايا دولية جدية لحل الصراع وإلزام الحكومة الإسرائيلية الانخراط في عملية سلام ومفاوضات حقيقية تؤدي إلى تجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض وضمان الوحدة الجغرافية لدولة فلسطين بين الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، خاصة وأن اليمين الإسرائيلي واليمين المتطرف الحاكم لا زال يروج لحملات تضليلية ومواقف للهروب من دفع استحقاقات السلام ويعلن بوضوح رفضه للدولة الفلسطينية ويروج لاوهام وحلول لمستقبل قطاع غزة تختلف تماماً عن مستقبل الضفة الغربية المحتلة، ولا يعترف اليمين الفاشي في إسرائيل بوحدتهما إلا بخضوعهما للاحتلال الإسرائيلي وتعميق الاستيطان في أرض دولة فلسطين.

تؤكد الوزارة أن الاعتراف الأمريكي والأوروبي بدولة فلسطينية في هذه الظروف بالذات يكتسي أهمية بالغة بالضغط على الحكومة الإسرائيلية ورئيس وزرائها لتتياهو لوقف الحرب وحماية المدنيين الفلسطينيين وتأمين احتياجاتهم الإنسانية الأساسية والتوجه لحل الصراع على قاعدة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه بتقرير المصير بحرية تامة أسوة بشعوب المعمورة، ويحرر أيضاً مبدأ حل الدولتين من الفيتو الإسرائيلي المتواصل الذي يتخذه رهينة لمواقف اليمين الإسرائيلي المتطرفة والمعادية للسلام والتي تستبدله بدوامه من الحروب والعنف والفوضى، كما أن هذا الاعتراف بالدولة الفلسطينية يجعل حل الدولتين مبدأ غير قابل للمساومات والمقايضات الإسرائيلية باعتباره نهاية يفرضها القانون الدولي معروفة ومضمونة لأية مفاوضات مستقبلية.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://tinyurl.com/439ewe4a>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>